

العبادات

باب الصلاة



في صل الصلاة

- ٢٨٣- عن عثمان؛ قال: ألا أحدثكم حديثاً لولا آية ما حدثتكموه؟ سمعت النبي ﷺ يقول: «لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ يُحْسِنُ وُضوءَهُ، وَيُصَلِّي الصَّلَاةَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ حَتَّى يُصَلِّيَهَا». [متفق عليه]. قال عمرو: الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَانَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾.
- ٢٨٤- عن أبي هريرة؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا، مَا تَقُولُ: ذَلِكَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِيهِ». قالوا: لا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا. قال: «فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهَا الْخَطَايَا». [متفق عليه].
- ٢٨٥- عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟». قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إِسْبَاغُ الوُضوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ». [رواه مسلم].
- ٢٨٦- عن جابر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمِثْلِ نَهْرِ جَارٍ غَمْرٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ». [رواه مسلم].
- ٢٨٧- عن عمرو بن سعيد بن العاص؛ قال: كنت عند عثمان فدعا بطهور فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحَضَّرَهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُحْسِنُ وُضوءَهَا وَخُشوعَهَا وَرُكوعَهَا، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، مَا لَمْ يَأْتِ بِكَبِيرَةٍ، وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ». [رواه مسلم].
- ٢٨٨- عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ». [رواه مسلم].
- ٢٨٩- عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مَكْفَرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ، إِذَا اجْتَنَبْتَ الْكَبَائِرَ». [رواه مسلم].
- ٢٩٠- عن عبد الله بن عمر؛ قال: بينا الناس يقبأ في صلاة الصبح، إذ جاءهم آت فقال: إن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الليلة قرآن، وقد أمر أن يستقبل الكعبة، فاستقبلوها، وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة. [متفق عليه].

٢٩١- عن البراء بن عازب؛ قال: كان رسول الله ﷺ صَلَّى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً، وكان رسول الله ﷺ يحب أن يُوجَّه إلى الكعبة، فأنزل الله: ﴿قَدْ رَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾. فتوجَّه نحو الكعبة، وقال السفهاء من الناس - وهم اليهود - : ﴿مَا وَلَهُنَّ مِنْ قَلْبِهِمْ أَلَىٰ كَأَنَّا عَلَيْنَهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ بِيَدِي مَنْ يَشَاءُ إِنَّكَ بِعَرْشِ مُسْتَقِيمٍ﴾. فصَلَّى مع النبي ﷺ رجل، ثم خرج بعدما صَلَّى فمرَّ على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس، فقال: هو يشهد أنه صَلَّى مع رسول الله ﷺ وأنه توجه نحو الكعبة، فَتَحَرَّفَ القوم، حتى توجهوا نحو الكعبة. [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري: وكان الذي مات على القبلة قبل أن تُحوَّل قِبَل البيت رجال قتلوا، لم ندر ما نقول فيهم؟ فأنزل الله: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾. [رواه البخاري].

٢٩٢- عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتِنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَيْبِحَتَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ، الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ». [رواه البخاري]. وفي رواية له: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَإِذَا قَالُواهَا وَصَلُّوا صَلَاتِنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا، وَذَبَحُوا ذَيْبِحَتَنَا، فَقَدْ حَرَمَتْ عَلَيْنَا دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ».

٢٩٣- عن أنس؛ أن رسول الله ﷺ كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت: ﴿قَدْ رَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبَلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾. فمرَّ رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة، فنادى: ألا إن القبلة قد حُوِّلت. فمالوا كما هم نحو القبلة. [رواه مسلم].

٢٩٤- عن عمر بن أبي سلمة؛ قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد، مشتملاً به، في بيت أم سلمة، واضعاً طرفه على عاتقيه. [متفق عليه].

٢٩٥- عن أبي هريرة؛ قال: قال النبي ﷺ: «لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى عَاتِقَيْهِ شَيْءٌ». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري: «مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ».

٢٩٦- عن محمد بن المنكدر؛ قال: رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد، وقال: رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب. [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري: قال ﷺ: «إِنْ كَانَ وَاسِعاً فَالْتَجِفْ بِهِ، وَإِنْ كَانَ ضَيْقاً فَاتْرُزْ بِهِ».

٢٩٧- عن أبي هريرة؛ أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في ثوب واحد، فقال رسول الله ﷺ: «أَوَلِكُلِّكُمْ ثُوبَانِ؟». [متفق عليه].

٢٩٨- عن جابر بن عبد الله؛ قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فانتبهنا إلى مَشْرَعَةٍ، فقال: «أَلَا تُشْرِعُ يَا جَابِرُ؟». قلت: بلى. قال: فنزل رسول الله ﷺ وأُشْرِعْتُ، قال: ثم ذهب لحاجته ووضع له وضوءاً، قال: فجاء فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه، فقممت خلفه، فأخذ بأذني فجعلني عن يمينه. [رواه مسلم].

٢٩٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَرَأَيْتَهُ يَصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَرَأَيْتَهُ يَصَلِّي فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ مَتَوَشَّحاً بِهِ. [رواه مسلم].

٣٠٠- عن سهل؛ قال: كان رجال يصلون مع النبي ﷺ عاقدي أزرهم على أعناقهم، كهيئة الصبيان، ويقال للنساء: «لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ جُلُوساً». [متفق عليه].

٣٠١- عن أبي مسلمة، سعيد بن يزيد الأزدي؛ قال: سألت أنس بن مالك: أكان النبي ﷺ يصلي في ثوبه؟ قال: نعم. [متفق عليه].

سورة المصلي

ستر المصلي

٣٠٢- عن عائشة؛ أنها قالت: سئل رسول الله ﷺ عن سُرَّةِ الْمُصَلِّي؟ فقال: «بِئْسَ مَوْخِرَةٌ الرَّحْلِ». [رواه مسلم].

٣٠٣- عن ابن عمر؛ أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يوم العيد، أمر بالحرية فتوضع بين يديه، فيصلي إليها والناس وراءه، وكان يفعل ذلك في السفر، فمن ثم أخذها الأمراء. [متفق عليه].

- ٣٠٤ - عن طلحة؛ قال: كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ، ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». [رواه مسلم].
- ٣٠٥ - عن أبي جحيفة؛ قال: خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء، فتوضأ، ثم صلى الظهر ركعتين، والعصر ركعتين، وبين يديه عَنَزَةٌ. [متفق عليه].
- ٣٠٦ - عن عبد الله بن عباس؛ أنه قال: أقبلتُ ركباً على حمار أتان، وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام، ورسول الله ﷺ يصلي بالناس يمناً إلى غير جدار، فمررت بين يدي بعض الصف، فنزلت وأرسلت الأتان ترتع، ودخلت في الصف، فلم ينكر ذلك علي أحد. [متفق عليه].
- ٣٠٧ - عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر؛ عن النبي ﷺ: أنه كان يُعَرِّضُ راحلته فيصلي إليها، قلت: أفرأيت إذا هبت الركب؟ قال: كان يأخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته - أو قال: مؤخرته - وكان ابن عمر يفعله. [متفق عليه].
- ٣٠٨ - عن يزيد بن أبي عبيد؛ قال: كنت آتي مع سلمة بن الأكوع، فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف، فقلت: يا أبا مسلم؛ أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة؟ قال: فإنني رأيت النبي ﷺ يتحرى الصلاة عندها. [متفق عليه].
- ٣٠٩ - عن سلمة؛ قال: كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها. [متفق عليه].
- ٣١٠ - عن سهل؛ قال: كان بين مصلي رسول الله ﷺ وبين الجدار ممر الشاة. [متفق عليه].
- ٣١١ - عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَإِنَّهُ يَسْتَرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ مِثْلَهُ مِنَ الْجِمَارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْكَلْبِ الْأَسْوَدِ». قلت: يا أبا ذر ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر؟ قال: يا ابن أخي! سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ». [رواه مسلم].
- ٣١٢ - عن عائشة؛ أنها قالت: كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ ورجلاي في قبلته، فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي، فإذا قام بسطتهما. قالت: والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. [متفق عليه]. وفي رواية لهما: أن رسول الله ﷺ كان يصلي، وهي بينه وبين القبلة،

على فراش أهله، اعترض الصلوة. وفي رواية لهما: قالت: كان النبي ﷺ يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه، فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت. وفي رواية لهما: أنه ذكر عندها ما يقطع الصلاة، فقالوا: يقطعها الكلب والحمار والمرأة. قالت: لقد جعلتمونا كلاباً، لقد رأيت النبي ﷺ يصلي واني بينه وبين القبلة، وأنا مضطجعة على السرير، فتكون لي الحاجة، فأكره أن أستقبله، فأنسلُّ انسلاً. وللبخاري عن عروة؛ أن النبي ﷺ كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه.

٣١٣- عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مَوْخِرَةِ الرَّحْلِ». [رواه مسلم].

٣١٤- عن عبد الله ابن عمر؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ». [رواه مسلم].

٣١٥- عن أبي صالح السمان؛ قال: رأيت أبا سعيد الخدري في يوم الجمعة، يصلي إلى شيء يستره من الناس، فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه، فدفع أبو سعيد في صدره، فنظر الشاب فلم يجد مساعاً إلا بين يديه، فعاد ليجتاز، فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى، فقال من أبي سعيد، ثم دخل على مروان، فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد، ودخل أبو سعيد خلفه على مروان، فقال: ما لك ولا ابن أخيك يا أبا سعيد؟ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلْيَدْفَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّهُ هُوَ شَيْطَانٌ». [متفق عليه].

٣١٦- عن بشر بن سعيد؛ أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم، يسأله: ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المارِّ بين يدي المصلي؟ فقال أبو جهيم: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». قال أبو النضر: لا أدري، أقال: أربعين يوماً، أو شهراً، أو سنة. [متفق عليه].

صفة الصلاة

٣١٧- عن أبي حازم بن دينار؛ أن رجلاً أتوا سهل بن سعد الساعدي، وقد امتروا في المنبر يوم عودته، فسألوه عن ذلك، فقال: والله إني لأعرف ممًا هو، ولقد رأيته أول يوم وضع، وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ، أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة - امرأة قد سماها سهل - : «شوي غلامك النجّار أن يعمل لي أعواداً أجلس عليهنّ إذا كلّمت الناس». فأمرته فعملها من طرفاء الغابة، ثم جاء بها، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ فأمر بها فوضعت هاهنا، ثم رأيت رسول الله ﷺ صلى عليها وكبر وهو عليها، ثم ركع وهو عليها، ثم نزل القهقري، فسجد في أصل المنبر ثم عاد، فلما قرع أقبل على الناس فقال: «أيها الناس، إنّما صنعت هذا لئتمنّوا ولتعلموا صلاتي». [متفق عليه].

٣١٨- عن أيوب، عن أبي قلابة؛ قال: جاءنا مالك بن الحويرث، فصلى بنا في مسجدنا هذا، فقال: إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة، ولكنني أريد أن أريكم كيف رأيت النبي ﷺ يصلي. قال أيوب: فقلت لأبي قلابة: وكيف كانت صلاته؟ قال: مثل صلاة شيخنا هذا - يعني عمرو بن سلمة - قال أيوب: وكان ذلك الشيخ يتم التكبير، وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس، واعتمد على الأرض ثم قام. [رواه البخاري].

٣١٩- عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلّى، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فرد النبي ﷺ عليه السلام، فقال: «ارجع فصلّ فإنك لم تصل». فصلّى، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ، فقال: «ارجع فصلّ فإنك لم تصل». ثلاثاً، فقال: والذي بعثك بالحق، فما أحسن غيره فعله نبي. قال: «إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئنّ راعياً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئنّ ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئنّ جالساً، ثم اسجد حتى تطمئنّ ساجداً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها». [متفق عليه]. وزاد في رواية عند مسلم في أوله: «إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر».

٣٢٠- عن مالك بن الحويرث اللبني؛ أنه رأى النبي ﷺ يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً. [رواه البخاري].

٣٢١- عن عائشة؛ قالت: كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير، والقراءة ب: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. وكان إذا ركع لم يُشْخِصْ رأسه ولم يُصَوِّبه ولكن بين ذلك، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً، وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالساً، وكان يقول في كل ركعتين التَّحِيَّةَ، وكان يَفْرُسُ رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى، وكان ينهى عن عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ، وينهى أن يفتش الرجل ذراعيه افتراش السَّبْعِ، وكان يختم الصلاة بالتسليم. [رواه مسلم].

٣٢٢- عن حِطَّان بن عبد الله الرقاشي؛ قال: صَلَّيتُ مع أبي موسى الأشعري صلاة فلما كان عند القَعْدَةِ قال رجل من القوم: أَقْرَبَتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالرَّكَاءَةِ؟ قال فلما قضى أبو موسى الصلاة وسلَّم انصرف فقال: أَيُّكُمْ القائل كلمة كذا وكذا؟ قال: فَأَرَمَ القَوْمُ. ثم قال: أَيُّكُمْ القائل كلمة كذا وكذا؟ قال: فَأَرَمَ القَوْمُ، فقال: لعلك - يا حِطَّان - قلتها؟ قال: ما قلتها ولقد رَهَبْتُ أَنْ تَبْكِعَنِي بِهَا. فقال رجل من القوم: أنا قلتها ولم أَرِدْ بِهَا إلا الخير. فقال أبو موسى: أما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم؟ إن رسول الله ﷺ خطبنا فبين لنا سُتْنَنَا وَعَلَّمَنَا صِلَاتَنَا، فقال: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيُؤْمَكُمُ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾. فَقُولُوا: آمِينَ. يُجِيبُكُمْ اللَّهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَرَكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». فقال رسول الله ﷺ: «قُلْتُكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». فقال رسول الله ﷺ: «قُلْتُكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ القَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: النَّجِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». [رواه مسلم]. وفي رواية: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا».

٣٢٣- عن محمد بن عمرو بن عطاء؛ أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب النبي ﷺ، فذكرنا صلاة النبي ﷺ، فقال أبو حميد الساعدي: أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله ﷺ،

رأيته إذا كَبَّر جعل يديه جِذَاءً مَنْكِيَّةً، وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه، ثم هَضَرَ ظَهْرَهُ، فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كُلُّ فِقَارٍ مَكَانَهُ، فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما، واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة، فإذا جلس في الركعتين جلس على رجلاه اليسرى، ونصب اليمنى، وإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجلاه اليسرى، ونصب الأخرى، وقعد على مقعدته. [رواه البخاري].

٣٢٤- عن أبي قلابسة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كَبَّر ورفع يديه، وإذا أراد أن يركع رفع يديه، وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه. وحدث: أن رسول الله ﷺ صنع هكذا. [متفق عليه].

٣٢٥- عن عبد الله بن عمر؛ قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة، رفع يديه حتى تكونا حَذَوَ مَنْكِيَّةٍ، وكان يفعل ذلك حين يُكَبِّر للركوع، ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع، ويقول: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». ولا يفعل ذلك في السجود. [متفق عليه].

٣٢٦- عن مُطَرِّف بن عبد الله؛ قال: صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلما قضى الصلاة، أخذ بيدي عمران بن حصين فقال: قد ذُكِرَني هذا صلاة محمد ﷺ أو قال: لقد صلى بنا صلاة محمد ﷺ. [متفق عليه].

٣٢٧- عن أبي سلمة؛ أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها، في رمضان وغيره، فيكبر حين يقوم، ثم يكبر حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده. ثم يقول: ربنا ولك الحمد. قبل أن يسجد، ثم يقول: الله أكبر. حين يهوي ساجداً، ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود، ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود، ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين، ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يُفْرَغَ من الصلاة، ثم يقول حين ينصرف: والذي نفسي بيده، إني لأقربكم سُبْحاً بصلاة رسول الله ﷺ، إن كانت هذه أخصاته حتى فارق الدنيا. [متفق عليه].

- ٣٢٨- عن عكرمة؛ قال: رأيت رجلاً عند المقام يكبر في كل خفض ورفع، وإذا قام وإذا وضع، فأخبرت ابن عباس، قال: أوليس تلك صلاة النبي ﷺ، لا أم لك. [رواه البخاري]. وفي رواية: صليت خلف شيخ بمكة، فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة، فقلت لابن عباس: إنه أحمق. فقال: تَكَلَّمْتَ أُمَّكَ، سُنَّه أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.
- ٣٢٩- عن وائل بن حُجْرٍ؛ أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه حين دخل في الصلاة، كَبَّرَ - وَصَفَ هَمَّامٌ حِيَالَ أُذُنِهِ - ثم التحف بثوبه، ثم وضع يده اليمنى على اليسرى، فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب، ثم رفعهما، ثم كبر فركع، فلما قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» رفع يديه. فلما سجد، سجد بين كفيه. [رواه مسلم].
- ٣٣٠- عن عائشة؛ كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته، وتقول: إن اليهود فعله. [رواه البخاري].
- ٣٣١- عن أبي حازم، عن سهل بن سعد؛ قال: كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. قال أبو حازم: لا أعلمه إلا ينوي ذلك إلى النبي ﷺ. [رواه البخاري].
- ٣٣٢- عن سعيد بن العارث؛ قال: صلَّى لنا أبو سعيد، فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود، وحين سجد، وحين رفع، وحين قام من الركعتين، وقال: هكذا رأيت النبي ﷺ. [رواه البخاري].
- ٣٣٣- عن أنس؛ أن رجلاً جاء فدخل الصفَّ وقد حَفِزَهُ النَّفْسُ، فقال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟». فأرَمَ القوم، فقال: «أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا». فقال رجل: جئت وقد حفزني النفس فقلتها. فقال: «لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا». [رواه مسلم].
- ٣٣٤- عن أبي هريرة؛ قال: كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاته - قال: أَحْسِبُهُ قَالَ هَنِيَةً - فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ حَظَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ». [منقوله].

٣٣٥- عن ابن عمر؛ قال: بينما نحن نصلِّي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل من القوم: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً. فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟». قال رجل من القوم: أنا يا رسول الله. قال: «عَجِبْتُ لَهَا، فُوحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ». [رواه مسلم].

٣٣٦- عن علي بن أبي طالب؛ عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَأَعْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرَ كُلَّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرَّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». وإذا ركع قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِي وَعَظْمِي وَعَصْبِي». وإذا رفع قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ». وإذا سجد قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ خَلْقَهُ وَصَوْرَهُ وَسَمِعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [رواه مسلم]. وفي رواية: وقال: «وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ». وقال: وإذا رفع رأسه من الركوع قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». وقال: «وَصَوْرَةٌ فَأَحْسَنُ صَوْرَةٍ».

٣٣٧- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف؛ قال: سألت عائشة أم المؤمنين بأي شيء كان نبيُّ الله ﷺ يفتح صلاته إذا قام من الليل؟ قالت: كان إذا قام من الليل افتتح صلاته: «اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةَ. أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تُهْدِي مَنْ تُشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». [رواه مسلم].

٣٣٨- عن عبدة؛ أن عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات، يقول: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك. [رواه مسلم].

٣٣٩- عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ قال: «إِذَا آمَنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينِ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [متفق عليه]. وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَمِينَ». وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُمَا: «إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: أَمِينَ. وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: أَمِينَ. فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُمَا: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْفَاسِقِينَ﴾. فَقُولُوا: «أَمِينَ».

٣٤٠- عن ابن عباس؛ قال: قرأ النبي ﷺ فيما أمر، وسكت فيما أمر: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾. ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [رواه البخاري].

٣٤١- عن أبي هريرة؛ عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ». ثَلَاثًا غَيْرَ تَمَامٍ، فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ. فَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بَعْضَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾. قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي - وَقَالَ مَرَّةً: فَوَضَّ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ: ﴿إِنَّكَ تَبْتُ وَإِنَّكَ تَسْتَعِيبُ﴾. قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. فَإِذَا قَالَ: ﴿أَفِيدَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْفَاسِقِينَ﴾. قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». [رواه مسلم].

٣٤٢- عن عبادة بن الصامت؛ أن رسول الله ﷺ قال: «الْأَصَلَةُ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». [متفق عليه].

٣٤٣- عن أنس؛ أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر، كانوا يفتتحون الصلاة بـ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. [متفق عليه]. زاد في رواية مسلم: لا يذكرون: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. في أول قراءة ولا في آخرها.

٣٤٤- عن أبي هريرة؛ قال: في كل صلاة يُقرأُ فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم، وما أخفى عنا أخفينا عنكم، وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت، وإن زدت فهو خير. [متفق عليه].

٣٤٥- عن أبي هريرة؛ قال: كان رسول الله ﷺ إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بـ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. ولم يسكت. [رواه مسلم].

٣٤٦- عن ابن عباس؛ قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾. والتي في آل عمران ﴿تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ﴾. [رواه مسلم]. وفي رواية: ﴿ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾.

٣٤٧- عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر: ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمُوهَا﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [رواه مسلم].

٣٤٨- عن قطبة بن مالك؛ سمع النبي ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لِّمَا طَلَعَ نَضِيدٌ﴾. [رواه مسلم].

٣٤٩- عن عمرو بن حُرَيْث؛ أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَاللَّيْلَ إِذَا عَسَسَ﴾. [رواه مسلم].

٣٥٠- عن عبد الله بن السائب؛ قال: صلى لنا النبي ﷺ الصبح بمكة، فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون، أو ذكر عيسى - محمد بن عباد يشك أو اختلفوا عليه - أخذت النبي ﷺ سعة فرجع، وعبد الله بن السائب حاضر ذلك. [رواه مسلم].

٣٥١- عن جابر بن سَمُرَةَ؛ قال: إن النبي ﷺ كان يقرأ بـ: ﴿قَبَّ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ﴾. وكان صلواته بعد تخفيفاً [رواه مسلم].

٣٥٢- عن جابر بن سَمُرَةَ؛ قال: شكوا أهل الكوفة سعداً إلى عُمَرَ، فعزله واستعمل عليهم عَمَّاراً، فشكوا حتى ذكروا أنه لا يُحسِنُ يصلي، فأرسل إليه فقال: يا أبا إسحاق؛ إن

٣٥٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: كُنَّا نَخْزِرُ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ: ﴿الْعَمَّ ۝ تَنْزِيلٌ ۝﴾ - السَّجْدَةِ. وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ قِيَامِهِ فِي الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ. [رواه مسلم]. وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: لَمْ يَذْكَرْ ﴿الْعَمَّ ۝ تَنْزِيلٌ ۝﴾. وَقَالَ: قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً.

٣٥٩- عَنْ مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ؛ قَالَ: قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: مَالِكٌ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارٍ، وَقَدْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ بِطُولَى الطُّوَلِيِّينَ. [رواه البخاري].

٣٦٠- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ. [متفق عليه]. وَزَادَ فِي رِوَايَةِ لِلْبُخَارِيِّ: وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَرَ فِي قَلْبِي. وَزَادَ فِي أُخْرَى لَهُ: فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ۝﴾ أَمْ خَلِقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ۝﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُحْصِيُونَ ۝﴾. كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ.

٣٦١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝﴾. فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، وَاللَّهِ لَقَدْ ذَكَرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ، إِنَّهَا لِأَجْرٌ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ. [متفق عليه].

٣٦٢- عَنْ الْبَرَاءِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكَعَتَيْنِ بِ: ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ ۝﴾. [متفق عليه].

٣٦٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُو بِيَاضَ إِبْطِيهِ. [متفق عليه].

٣٦٤- عَنْ مِصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: صَلَّى إِلَى جَنْبِ أَبِي، فَطَبَّقَتْ بَيْنَ كَفِّيَّ، ثُمَّ وَضَعْتُهُمَا بَيْنَ فَخْذِي، فَهَانِي أَبِي وَقَالَ: كُنَّا نَفْعَلُهُ فَهَيْنَا عَنْهُ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِينَا عَلَى الرَّكْبِ. [متفق عليه]. وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: فَلَمَّا رَكَعَتْ شَبَكَتْ بَيْنَ أَصَابِعِي وَجَعَلْتُهُمَا بَيْنَ رِكْبَتِي، فَضْرَبَ يَدِي فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: ... الْحَدِيثُ.

٣٦٥- عن ابن عباس؛ قال: قال النبي ﷺ: «أَمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: عَلَى الْجَبْهَةِ - وَأَشَارِ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ - وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ. وَلَا تُكْفِتُ الثِّيَابَ وَالشَّعْرَ». [متفق عليه]. وفي رواية لهما: وَلَا تُكْفِتُ ثُوبًا وَلَا شَعْرًا.

٣٦٦- عن ثابت، عن أنس؛ قال: إني لا ألو أن أصلي بكم كما رأيت النبي ﷺ يصلي بنا، قال ثابت: كان أنس يصنع شيئاً لم أركم تصنعونه، كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل: قد نسي. وبين السجدين حتى يقول القائل: قد نسي. [متفق عليه].

٣٦٧- عن البراء؛ قال: كان ركوع النبي ﷺ وسجوده، وبين السجدين، وإذا رفع من الركوع، ما خلا القيام والقعود، قريباً من السواء. [متفق عليه]. وفي رواية لمسلم: رَمَقْتُ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَوَجَدْتُ قِيَامَةَ فِرْكَعَتِهِ، فَاغْتَدَاهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ، فَسَجَدْتُه، فَجَلَسْتُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، فَسَجَدْتُه، فَجَلَسْتُهُ مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالْإِنْصِرَافِ، قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ.

٣٦٨- عن البراء؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ». [رواه مسلم].

٣٦٩- عن حذيفة؛ رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده، فلما قضى صلاته قال له حذيفة: ما صليت. قال: وأحسبه قال: ولو مت متت على غير سنة محمد ﷺ. [رواه البخاري].

٣٧٠- عن أنس بن مالك؛ عن النبي ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَسْطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ انْسِاطَ الْكَلْبِ». [متفق عليه].

٣٧١- عن أنس؛ قال: ما صليت خلف أحد أوجز صلاة من صلاة رسول الله ﷺ في تمام، كانت صلاة رسول الله ﷺ متقاربة، وكانت صلاة أبي بكر متقاربة، فلما كان عمر بن الخطاب مداً في صلاة الفجر، وكان رسول الله ﷺ إذا قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ لِمَنْ حَمِدَهُ». قام حتى نقول: قد أوهم. ثم يسجد، ويقعد بين السجدين، حتى نقول: قد أوهم. [رواه مسلم].

٣٧٢- عن العباس بن عبد المطلب؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجْدًا مَعَهُ سَبْعَةُ أَطْرَافٍ: وَجْهُهُ، وَكَفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ». [رواه مسلم].

٣٧٣- عن ميمونة؛ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد خَوَى بيديه - يعني جَنَحَ - حتى يُرى وَضْعُ إبطيه من ورائه، وإذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى. [رواه مسلم].

٣٧٤- عن ميمونة؛ قالت: كان النبي ﷺ إذا سجد، لو شاءت يَهْمَةٌ أن تمرَّ بين يديه لمرَّت. [رواه مسلم].

٣٧٥- عن الأسود وعلقمة؛ قالا: أتينا عبد الله بن مسعود في داره، فقال: أصَلَّى هؤلاء خلفكم؟ فقلنا: لا. قال: فقوموا فصلوا. فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة. قال: وذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله، فلما ركع وضعنا أيدينا على ركبنا، قال: فضرب أيدينا وطَبَّقَ بين كفيه ثم أدخلهما بين فخذي، قال: فلما صَلَّى قال: إنه ستكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها، ويختمونها إلى شَرْقِ الموتى، فإذا رأيتوهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها، واجعلوا صلاتكم معهم سُبْحَةً، وإذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعاً، وإذا كنتم أكثر من ذلك فليؤمَّكم أحدكم، وإذا ركع أحدكم فليقرش ذراعيه على فخذيهِ وَلْيَجْتَأْ، وَلْيُطَبِّقْ بين كفيه، فلكأنِّي أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله ﷺ فأراهم. [رواه مسلم].

٣٧٦- عن عبد الله بن عباس؛ أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه مَعْقُوضٌ من ورائه، فقام فجعل يحلّه فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس، فقال: مالك ورأسي؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ». [رواه مسلم].

٣٧٧- عن ربيعة بن كعب الأسلمي؛ قال: كنت أبيت مع رسول الله ﷺ، فأبته بوضوئه وحاجته. فقال لي: «سَلْ». فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة. قال: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ». قلت: هو ذاك. قال: «فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ». [رواه مسلم].

٣٧٨- عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى؛ قال: لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ فقلت: أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة. أو قال، قلت: بأحب الأعمال إلى الله. فسكت. ثم سأله فسكت، ثم سأله الثالثة فقال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا حَظِيئَةٌ». قال معدان: ثم لقيت أبا الدرداء فسألته، فقال لي مثل ما قال لي ثوبان. [رواه مسلم].

- ٣٨٥- عن ابن عباس؛ أنه قال: نهيت أن أقرأ وأنا راكع. [رواه مسلم].
- ٣٨٦- عن علي؛ قال: نهاني جبري ﷺ أن أقرأ راكعاً أو ساجداً. [رواه مسلم]. وفي رواية، قال: نهاني رسول الله ﷺ عن القراءة في الركوع والسجود، ولا أقول: نهاكم.
- ٣٨٧- عن ابن عباس؛ قال: كشف رسول الله ﷺ الستارة، والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَبْسُورَاتِ النَّبُوءَةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ، أَلَا وَإِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعاً أَوْ سَاجِداً، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِينٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ». [رواه مسلم].
- وزاد في رواية قال: كشف رسول الله ﷺ السترة، ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه، فقال: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟». ثلاث مرات.
- ٣٨٨- عن رفاعة بن رافع الزُّرْقِيُّ؛ قال: كنا يوماً نصلي وراء النبي ﷺ، فلما رفع رأسه من الركعة، قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». قال رجل وراءه: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما انصرف، قال: «مَنْ الْمَتَكَلِّمُ؟» قال: أنا، قال: «رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكاً يَتَدَرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلَ». رواه البخاري.
- ٣٨٩- عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ. فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [متفق عليه].
- ٣٩٠- عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَتْ وَلَا مُعْطِيٍ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [رواه مسلم].
- ٣٩١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ. اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَتْ وَلَا مُعْطِيٍ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [رواه مسلم].
- ٣٩٢- عن ابن أبي أوفى؛ قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع ظهره من الركوع قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهُ».

[رواه مسلم]. وزاد في رواية: «اللَّهُمَّ طَهِّرْني بِالثلجِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْني مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا بُنِيَ الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ السَّوْسِجِ». وفي رواية: «مِنَ الدَّرَنِ».

٣٩٣- عن ابن عمر؛ أن النبي ﷺ كان إذا جلس في الصلاة، وضع يديه على ركبتيه، ورفع إصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها، ويده اليسرى على ركبته اليسرى بإسبغها عليها. [رواه مسلم].

٣٩٤- عن عبد الله بن الزبير؛ قال: كان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصلاة، جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه، وفرش قدمه اليمنى، ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، وأشار بإصبعه. [رواه مسلم]. وفي رواية قال: كان رسول الله ﷺ إذا قعد يدعو، وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، ويده اليسرى على فخذه اليسرى، وأشار بإصبعه السبابة، ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى، ويلقم كفه اليسرى ركبته.

٣٩٥- عن عبد الله؛ أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس، ففعلته وأنا يومئذ حديث السنن، فنهاني عبد الله بن عمر، وقال: إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى. فقلت: إنك تفعل ذلك؟ فقال: إن رجلي لا تحملائي. [رواه البخاري].

٣٩٦- عن طاوس؛ قال: قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين، فقال: هي السنة. فقلنا: إنا لنراه جفاء بالرجل. فقال ابن عباس: بل هي سنة نبيك ﷺ. [رواه مسلم].

٣٩٧- عن ابن عباس؛ أنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن، فكان يقول: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ». [رواه مسلم].

٣٩٨- عن عبد الله بن مسعود؛ قال: كنا إذا كنا مع النبي ﷺ في الصلاة قلنا: السلام على الله من عباده، السلام على فلان وفلان. فقال النبي ﷺ: «لا تقولوا: السلام على الله. فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ». [مضق عليه]. وزاد في رواية

لهما في أوله: قال: علمني رسول الله ﷺ - وكفني بين كفيه - التشهد، كما يعلمني
السورة من القرآن.

٣٩٩- عن أبي حميد الساعدي؛ أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله
ﷺ: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [متفق عليه].

٤٠٠- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ قال: لقيني كعب بن عُجرة فقال: ألا أهدي لك هدية
سمعتها من النبي ﷺ؟ فقلت: بلى، فأهدها لي، فقال: سألتنا رسول الله ﷺ فقلنا: يا
رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟ فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم؟
قال: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [متفق عليه].

٤٠١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ؟
قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ». [رواه البخاري].

٤٠٢- عن أبي مسعود الأنصاري؛ قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عبادة،
فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟
قال: فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال رسول الله ﷺ: «قولوا:
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ
كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ». [رواه مسلم].

٤٠٣- عن أبي بكر الصديق؛ أنه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعوه في صلاتي. قال:
«قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفُرْ لِي مَغْفِرَةً
مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». [متفق عليه].

- ٤١٣ - عن عائشة؛ قالت: كان النبي ﷺ إذا سلم، لم يقعد إلا بقدر ما يقول: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [رواه مسلم]. وفي رواية ابن نمير: «يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».
- ٤١٤ - عن ثوبان؛ قال: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته، استغفر ثلاثاً وثلاثين، وقال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [رواه مسلم].
- ٤١٥ - عن أبي هريرة؛ عن رسول الله ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَبَلَغَ بِسَعَةِ وَتَسَعُونَ وَقَالَ تَمَامَ الْمَاءِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». [رواه مسلم].
- ٤١٦ - عن أبي الزبير؛ قال: كان ابن الزبير يقول في دُبُرِ كل صلاة حين يسلم: «الْإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النُّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». وقال: كان رسول الله ﷺ يهمل بهنَّ دُبُرِ كل صلاة. [رواه مسلم].
- ٤١٧ - عن كعب بن عُجرة؛ عن رسول الله ﷺ قال: «مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ فَاعِلُهُنَّ - دُبُرُ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تُسَبِّحُهُ، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تُحَمِّدُهُ، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تُكَبِّرُهُ». [رواه مسلم].
- ٤١٨ - عن أنس بن مالك؛ عن النبي ﷺ قال: «أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي - وَرَبَّمَا قَالَ: مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي - إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ». [متفق عليه].
- ٤١٩ - عن عائشة؛ أن النبي ﷺ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً، فَلَمَّا انصرفت قال: «إِذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي كَسَاءَ مَرْبَعٍ لَهُ عِلْمَانُ هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَتُونِي بِأَبْجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ كَسَاءَ غَلِيظٍ لَا عِلْمَ لَهُ»، فَأْتَاهَا الْهَيْثِي أَيْنَاءَ عَنْ صَلَاتِي». وقال هشام بن عروة؛ عن أبيه، عن عائشة؛ قال النبي ﷺ: «كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عِلْمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُفْتِنَنِي». [متفق عليه].

- ٤٢٠ - عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «هَلْ تَرَوْنَ قِبَلَتِي هَهُنَا، فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا زُكُوعُكُمْ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي». [متفق عليه].
- ٤٢١ - عن أبي هريرة؛ قال: صَلَّى بنا رسول الله ﷺ يوماً ثم انصرف فقال: «يَا فُلَانُ! أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ؟ أَلَا تُنظِرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ». [رواه مسلم].
- ٤٢٢ - عن عائشة؛ قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة؟ فقال: «هُوَ اخْتِلَافٌ، يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ». [رواه البخاري].
- ٤٢٣ - عن أنس؛ كان قرأ «سُورَةَ رَقْمٍ وَنُقُوشٍ» لعائشة، سترت به جانب بيتها، فقال النبي ﷺ: «أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكَ هَذَا، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تُصَاوِرُهُ تُعْرِضُ فِي صَلَاتِي». [رواه البخاري].
- ٤٢٤ - عن الشُّدِّي؛ قال: سألت أنساً: كيف أنصرف إذا صلَّيت؟ عن يميني أو عن يساري؟ قال: أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن يمينه. [رواه مسلم].
- ٤٢٥ - عن عبد الله بن مسعود؛ قال: لا يجعل أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته، يرى أن حقاً عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه، لقد رأيت النبي ﷺ كثيراً ينصرف عن يساره. [متفق عليه].
- ٤٢٦ - عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْسَتْهُنَّ أَقْوَامٌ عَنِ رُفْعِهِمْ أَبْصَارُهُمْ، عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَتُخَطَفْنَ أَبْصَارُهُمْ». [رواه مسلم].
- ٤٢٧ - عن جابر بن سمرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَتْهُنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ لَا تَرْجِعْ إِلَيْهِمْ». [رواه مسلم].
- ٤٢٨ - عن أنس بن مالك؛ قال النبي ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ». فاشتدَّ قوله في ذلك حتى قال: «لَيْسَتْهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخَطَفْنَ أَبْصَارُهُمْ». [رواه البخاري].
- ٤٢٩ - عن مجزأة؛ عن رجل منهم، من أصحاب الشجرة، اسمه أهبان بن أوس، وكان اشتكى ركبته، فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة. [رواه البخاري].

٤٣٠ - عن عمران بن حصين؛ قال: كانت بي بواسير، فسألت النبي ﷺ عن الصلاة، فقال: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ». [رواه البخاري].

٤٣١ - عن معاوية بن الحكم السلمي؛ قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله. فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: وَاتَّكَلْ أَمِيَاهُ! مَا شَأْنَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمّونني لكنني سكتُ، فلما صلى رسول الله ﷺ فبأبي هو وأمي ما رأيت مُعلماً قبله ولا بعده أحسن تعليمًا منه، فوالله ما كهرني «أي انتهرني» ولا ضربني ولا شتمني، قال: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ». أو كما قال رسول الله ﷺ، قلت: يا رسول الله، إني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام، وإن منا رجالاً يأتون الكُفَّانَ، قال: «فَلَا تُأْتِهِمْ». قال: ومنا رجال يتطيّرون. قال: «ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلَا يَصُدُّهُمْ». - قال ابن الصباح: فلا يصدنكم - قال: قلت: ومنا رجال يخطئون. قال: «كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ». قال: وكانت لي جارية ترعى غنماً لي قبل أُحُدٍ والجَوَانِيذِ، فاطلعت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها، وأنا رجل من بني آدم، أسف كما يأسفون. لكنني صككتها صكّةً، فأتيت رسول الله ﷺ فعظّم ذلك عليّ، قلت: يا رسول الله! أفلا أعتفها؟ قال: «أَتَيْتَنِي بِهَا». فأتيت بها، فقال لها: «أَيْنَ اللَّهُ». قالت: في السماء. قال: «مَنْ أَنَا». قالت: أنت رسول الله. قال: «أَعْرَفْتَهَا فَإِنَّهَا مُؤَمَّنَةٌ». [رواه مسلم].

٤٣٢ - عن جابر بن عبد الله؛ قال: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة له، فانطلقت، ثم رجعت، وقد قضيتها، فأتيت النبي ﷺ فسألت عليه فلم يرد عليّ، فوقع في قلبي ما الله به أعلم، فقلت في نفسي: لعل رسول الله ﷺ وجد عليّ أنني أبطأت عليه؟ ثم سألت عليه فلم يرد عليّ، فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى، ثم سألت عليه فردّ عليّ، فقال: «إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أَصَلِّي». وكان علي راحلته، متوجهاً إلى غير القبلة. [متفق عليه]. وفي رواية لمسلم: أرسلني وهو منطلق إلى بني المصطلق، فأتيت وهو يصلي علي بغيره.

٤٣٩- عن أبي هريرة؛ قال: يقول الناس: أكثر أبو هريرة. فلقيت رجلاً فقلت: بما قرأ رسول الله ﷺ البارحة في العتمة؟ فقال: لا أدري. فقلت: لم تشهدها؟ قال: بلى. قلت: لكن أنا أدري، قرأ سورة كذا وكذا. [رواه البخاري].

٤٤٠- عن الأزرق بن قيس؛ قال: كنا بالأهواز نقاتل الحرورية، فبينما أنا على جرف نهر إذا رجل يصلي، وإذا لجام دابته بيده، فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها، قال شعبة: هو أبو برزة الأسلمي. فجعل رجل من الخوارج يقول: اللهم افعل بهذا الشيخ، فلما انصرف الشيخ قال: إني سمعت قولكم، وإني غزوت مع رسول الله ﷺ ست غزوات أو سبع غزوات، وثمانياً، وشهدت تيسيره، وإني إن كنت أراجع مع دابتي، أحب إلي من أن أدعها ترجع إلي مألّفها فيشق عليّ. [رواه البخاري]. وفي رواية: فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس، فصلى وخلق فرسه، فانطلقت الفرس، فترك صلاته وتبعها حتى أدركها، فأخذها ثم جاء ففضى صلاته.

٤٤١- عن أبي هريرة؛ قال: نهي أن يصلي الرجل مختصراً. [متفق عليه].

٤٤٢- عن عثمان بن أبي العاص؛ أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي، يلبسها عليّ. فقال رسول الله ﷺ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: يَحْزَبُ. فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فْتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاثْقُلْ عَلَيَّ بِسَارِكِ ثَلَاثًا». قال: ففعلت ذلك فأذهب الله عني. [رواه مسلم].

٤٤٣- عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ، حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». [متفق عليه].

٤٤٤- عن أبي هريرة؛ قال: صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي - قال ابن سيرين: سماها أبو هريرة، ولكن نسيت أنا - قال: فصلى بنا ركعتين ثم سلم، فقام إلى خشبة معروضة في المسجد، فانكأ عليها كأنه غضبان، ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه، ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى، وخرجت السرعان

من أبواب المسجد، فقالوا: قُصِرَت الصلاة؟ وفي القوم أبو بكر وعمر، فهابا أن يكلماه، وفي القوم رجل في يديه طولٌ، يقال له ذو اليدين. قال: يا رسول الله؛ أنسيت أم قُصِرَت الصلاة؟ قال: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصِرْ». فقال: «أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟». فقالوا: نعم. فتقدّم فصلّى ما ترك، ثم سلم، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبر. فربما سألوه: ثم سلم؟ فيقول: بُيِّتَ أن عمران ابن حصين قال: ثم سلم. [متفق عليه].

٤٤٥ - عن إبراهيم، عن علقمة؛ قال: قال عبد الله: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ - قال إبراهيم: لا أدري زاد أو نقص - فلما سلم قيل له: يا رسول الله، أ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قال: «وَمَا ذَاكَ». قالوا: صليت كذا وكذا. فثنى رجله، واستقبل القبلة، وسجد سجدتين ثم سلم، فلما أقبل علينا بوجهه قال: «إِنَّهُ لَوْ حَدَّثَ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ لَنَبَأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَإِذَا سَأَلْتُكُمْ فِي صَلَاتِي، فَلْيَتَحَرَّرِ الصَّوَابَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ». [متفق عليه]. وفي رواية لهما: أنها الظهر، وقالوا: صليت خمسا. وفي رواية لمسلم: صَلَّى بنا رسول الله خمسا، فلما انفتل تَوَشَّوْشَ القوم بينهم، فقال: «مَا سَأَلْتُكُمْ؟». قالوا: يا رسول الله! هل زيد في الصلاة؟ قال: «لا». قالوا: فإنك قد صليت خمسا. فانفتل ثم سجد. وفي رواية لمسلم: أن النبي ﷺ سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام.

٤٤٦ - عن عبد الله بن بُحَيْنَةَ؛ أن النبي ﷺ صَلَّى بِهِمَ الظَّهْرَ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، لَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ، وَانْتَظَرَ النَّاسَ تَسْلِيمَهُ، كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ. [متفق عليه].

٤٤٧ - عن عمران بن حُصَيْنٍ؛ أن رسول الله ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْخُرْبَاقِيُّ. وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ، وَخَرَجَ غَضَبَانٌ يَجْرُ رِءَاةً حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «أَصْدَقَ هَذَا؟». قالوا: نعم. فصلّى ركعة، ثم سلم، ثم سجد سجدتين، ثم سلم. [رواه مسلم].

٤٤٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَتْ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى؟ ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا؟ فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَسْتَقِنْ عَلَى مَا اسْتَقَانَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خُمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِثْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ». [رواه مسلم].



صلاة التطوع

٤٤٩ - عن عائشة؛ عن النبي ﷺ؛ أنه قال، في شأن الركعتين عند طلوع الفجر: «لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [رواه مسلم].

٤٥٠ - عن عبد الله بن عمر؛ قال: أخبرتني حفصة: أن رسول الله ﷺ كان إذا اعتكف المؤذن للصُّبح وبدا الصُّبح، صَلَّى ركعتين خفيفتين قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ. [متفق عليه].

٤٥١ - عن عائشة؛ قالت: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ، أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا عَلَى رَكَعَتِي الْفَجْرِ. [متفق عليه].

٤٥٢ - وعنها أيضاً: كان النبي ﷺ يُصَلِّي ركعتين خفيفتين، بين النداء والإقامة من صلاة الصُّبح. [متفق عليه].

٤٥٣ - عن أنس بن مالك؛ قال: كان المؤذن إذا أذَّن، قام ناسٌ من أصحاب النبي ﷺ يتندرون السواري، حتى يخرج النبي ﷺ وهم كذلك، يُصَلُّون الركعتين قبل المغرب، ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء. [متفق عليه].

٤٥٤ - عن ابن عمر؛ قال: صَلَّيْتُ مع النبي ﷺ: سجدتين قبل الظهر، وسجدتين بعد الظهر، وسجدتين بعد المغرب، وسجدتين بعد العشاء، وسجدتين بعد الجمعة، فأما المغرب والعشاءُ ففي بيته. [متفق عليه].

٤٥٥ - عن عبد الله بن مُعَقِّلٍ؛ قال: قال النبي ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ». ثم قال في الثالثة: «لِمَنْ شَاءَ». [متفق عليه].

٤٦٣ - عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، ولا تتخذوها قبوراً». [متفق عليه].

٤٦٤ - عن جابر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده، فليجعل لبيته نصيباً من صلاته. فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيراً». [رواه مسلم].

٤٦٥ - عن زيد بن ثابت؛ قال: احتجرت رسول الله ﷺ حُجيرةً مُخَصَّفةً، أو حَصيراً، فخرج رسول الله ﷺ يُصلي فيها، فتبع إليه رجالٌ وجاؤوا يُصلون بِصَلاته، ثم جاؤوا ليلة فحضروا، وأبطأ رسول الله ﷺ عنهم فلم يخرج إليهم، فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب، فخرج إليهم مُغضباً، فقال لهم رسول الله ﷺ: «ما زال بكم صنعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم، فعليكم بالصلاة في بيوتكم، فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة». [متفق عليه].

٤٦٦ - عن عمران بن حصين؛ قال: سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل قاعداً، فقال: «إن صَلَّى قائماً فهو أفضل، ومن صَلَّى قاعداً فله نصف أجر القائم، ومن صَلَّى نائماً فله نصف أجر القاعداً». [رواه البخاري].

٤٦٧ - عن حفصة؛ قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ صَلَّى في سُبحته قاعداً. حتى كان قبل وفاته بعام. فكان يُصلي في سُبحته قاعداً. وكان يقرأ بالسورة فيرتلها. حتى تكون أطول من أطول منها. [رواه مسلم].

٤٦٨ - عن جابر بن سمرة؛ أن النبي ﷺ لم يَمْث، حتى صَلَّى قاعداً. [رواه مسلم].

٤٦٩ - عن عبد الله بن شقيق؛ قال: قلت لعائشة: هل كان النبي ﷺ يُصلي وهو قاعداً؟ قالت: نعم. بعدما حطمت الناس. [رواه مسلم].

٤٧٠ - عن عبد الله بن عمرو؛ قال: حَدَّثْتُ أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة» قال: فأتيتُه فوجدته يُصلي جالساً. فوضعتُ يدي على رأسه. فقال: «ما لك يا عبد الله بن عمرو؟ قلت: حَدَّثْتُ، يا رسول الله! أنك قلت: «صلاة الرجل قاعداً على نصف الصلاة» وأنت تُصلي قاعداً! قال: «أجل. ولكني كنتُ كأحدٍ منكم». [رواه مسلم].

- ٤٧١ - عن عائشة؛ قالت: ما رأيتُ النبي ﷺ يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كَبَرَ قرأ جالساً، فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام، فقرأهنَّ ثم رَكَع. [متفق عليه].
- ٤٧٢ - عن أبي هريرة؛ قال: أوصاني خليلي بثلاث، لا أدعُهنَّ حتى أموت: صَوْمُ ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضُّحى، ونوم على وتر. [متفق عليه].
- ٤٧٣ - عن ابن أبي ليلى؛ قال: ما أنبأنا أحداً أنه رأى النبي ﷺ صَلَّى الضُّحى غيرَ أم هانئ، ذَكَرَتْ: أن النبي ﷺ يوم فتح مكة اغتسل في بيتها، صَلَّى ثَماني ركعات، فما رأته صَلَّى صلاة أخفَّ منها، غير أنه يُتِمُّ الرُّكُوع والسُّجُودَ. [متفق عليه].
- ٤٧٤ - عن أبي الدرداء؛ قال: أوصاني حبيبي ﷺ بثلاث: لن أدعُهنَّ ما عشتُ: بصيام ثلاثة أيام من كل شهر. وصلاة الضُّحى. وبأن لا أنامَ حتى أوتر. [رواه مسلم].
- ٤٧٥ - عن عائشة؛ قالت: كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحى أربعاً. ويزيدُ ما شاء الله. [رواه مسلم].
- ٤٧٦ - عن عبد الله بن شقيق؛ قال: قلت لعائشة: أكانَ النبي ﷺ يُصَلِّي الضُّحى؟ قالت: لا. إلا أن يجيء من مغيبه. [رواه مسلم].
- ٤٧٧ - عن عائشة؛ قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليدعُ العمل، وهو يُحبُّ أن يعملَ به خُشيةً أن يعملَ به الناس فيُقرَّضَ عليهم، وما سيح رسول الله ﷺ سُبْحَةَ الضُّحى قط، وإنِّي لأسبِّحها. [متفق عليه].
- ٤٧٨ - عن شورق؛ قال: قلت لابن عمر: أتصلي الضُّحى؟ قال: لا، قلت: فعمرو؟ قال: لا، قلت: فأبو بكر؟ قال: لا، قلت: فالنبي؟ قال: لا إخاله. [رواه البخاري].
- ٤٧٩ - عن جابر بن عبد الله؛ قال: كان رسول الله ﷺ يُعلِّمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ

تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَأَقْدَرُهُ لِي وَيَسِّرُهُ لِي، ثُمَّ بَارَكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَأَصْرِفْنِي عَنْهُ، وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ. قَالَ: وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ». [رواه البخاري].

٤٨٠ - عن زيد بن أرقم: رأى قوماً يصلون من الضحى فقال: أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل. إن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الأوابين حين ترمض الفصال». [رواه مسلم].

التهجُّ والوتر

التهجُّ والوتر

٤٨١ - عن ابن عمر: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال رسول الله ﷺ: «صلاة الليل منى منى، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعةً واحدة، توتر ما قد صلى». [متفق عليه].

٤٨٢ - عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «يُنزَلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ». [متفق عليه].

٤٨٣ - عن عائشة: قالت: كان النبي ﷺ يصلِّي من الليل ثلاث عشرة ركعة، منها الوتر وركعتا الفجر. [متفق عليه].

٤٨٤ - عن عبد الله بن عباس: أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي ﷺ، وهي خالته، فاضطجعت في عرض الوسادة، واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها، فنام رسول الله ﷺ حتى إذا انتصف الليل، أو قبله بقليل أو بعده بقليل، استيقظ رسول الله ﷺ، فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران، ثم قام إلى سُنِّ مُعَلَّقَةٍ فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي. قال ابن عباس: فقامت فصنعت مثل ما صنع، ثم ذهبت فقامت إلى جنبه، فوضع يده اليمنى على رأسي، وأخذ

رسول الله ﷺ؟ قال: من؟ قال: عائشة. فَأْتِيهَا فَاسْأَلْهَا. ثُمَّ إِنِّي فَأَخْبِرُنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ. فَاذْهَبِي إِلَيْهَا. فَأَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ حَكِيمِ بْنِ أَيْلَحَ. فَاسْتَلْحَقْتُهُ إِلَيْهَا. فَقَالَ: مَا أَنَا بِقَارِبِهَا. لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْعَتَيْنِ شَيْئاً فَأَبَتْ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيّاً. قَالَ فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ. فَجَاءَ. فَاذْهَبْنَا إِلَى عَائِشَةَ. فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا فَأَذْنَتْ لَنَا. فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَقَالَتْ: أَحْكِيمُ؟ - فَعَرَفْتُهُ - فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَتْ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ. قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قَالَ: ابْنُ عَامِرٍ. فَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ. وَقَالَتْ خَيْراً. - قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ أَصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ - فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئِي عَنِ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ: فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ. قَالَ: فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ، وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَمُوتَ. ثُمَّ بَدَأَ لِي فَقُلْتُ: أَنْبِئِي عَنِ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: أَلَسْتُ تَقْرَأُ: يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ: فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ. فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا. وَأَمَسَكَ اللَّهُ خَاتِمَتَهَا اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ. حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ، فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ، التَّخْفِيفَ. فَصَارَ قِيَامَ اللَّيْلِ تَطْوَعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ. قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِي عَنِ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَةً وَطَهْرَةً. فَيَعْتُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّيُ تِسْعَ رَكَعَاتٍ. لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ. فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ. ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ. ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّيُ التَّاسِعَةَ. ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ. ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يَسْمَعُنَا. ثُمَّ يَصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ. فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً، يَا بُنَيَّ. فَلَمَّا سَنَّ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَذَهُ اللَّحْمُ، أَوْ تَرَ بِسَبْعٍ. وَصَنَعَ فِي الرِّكَعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ الْأَوَّلِ. فَتِلْكَ تِسْعٌ، يَا بُنَيَّ. وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ أَحَبِّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا. وَكَانَ إِذَا غَلِبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعَ عَنِ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتِي عَشْرَةَ رَكَعَةً. وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ. وَلَا صَلَّى لَيْلَةً إِلَى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ. قَالَ: فَاذْهَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِهَا. فَقَالَ: صَدَقْتَ. لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَذْخُلُ عَلَيْهَا لِأَنِّي هِيَ حَتَّى تُشَافِيَنِي بِهِ. قَالَ، قُلْتُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا. [رواه مسلم].

٤٩٤ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَفْتِحْ صَلَاتَهُ بِرُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ». [رواه مسلم].

٤٩٥ - عن عائشة؛ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل ليُصلي، افتتح صلاته برُكعتين خفيفتين. [رواه مسلم].

٤٩٦ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص؛ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ». [مضق عليه].

٤٩٧ - عن عبادة بن الصامت؛ عن النبي ﷺ؛ قال: «مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ». [رواه البخاري].

٤٩٨ - عن علي بن أبي طالب؛ أن رسول الله ﷺ طرَفَهُ وفاطمة بنت النبي عليه السلام ليلة، فقال: «أَلَا تُصَلِّيَانِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ، فإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلِّ، يَضْرِبُ فِخْذَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. [مضق عليه].

٤٩٩ - عن أم سلمة؛ قالت: استيقظ رسول الله ﷺ ليلة فزعاً، يقول: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْخَزَائِنِ، وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفُتَنِ، مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ - يُرِيدُ أَرْوَاجَهُ لِكَيْ يُصَلِّيْنَ - رَبِّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ». [رواه البخاري].

٥٠٠ - عن جابر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ». [رواه مسلم].

٥٠١ - عن ابن عباس؛ قال: كان النبي ﷺ إذا تهجد من الليل قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ

حَاكَمْتُ، فَاعْفُرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري؛ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنْبِتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفُرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدَّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَوْ: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ». [رواه البخاري].

٥٠٢ - عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ فَلْيُضْطَجِعْ». [رواه مسلم].

٥٠٣ - عن أنس؛ عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَسِّمْ، حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ». [رواه البخاري].

٥٠٤ - عن عائشة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ، حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ، لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ» [متفق عليه].

٥٠٥ - عن أنس بن مالك؛ قال: دخل النبي ﷺ فإذا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا الْحَبْلُ». قالوا: هَذَا حَبْلٌ لِرَيْتِنِ، فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ. فقال النبي ﷺ: «لَا، حُلْوَةٌ، لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَةً، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَبْعُدْ». [متفق عليه].

٥٠٦ - عن عائشة؛ أن النبي ﷺ دخل عليها وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، قَالَ: «مَنْ هَذِهِ». قالت: فلانة، تَذَكَّرُ مِنْ صَلَاتِهَا، قَالَ: «مَنْ، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا». وكان أَحَبُّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبَةٌ. [متفق عليه].

٥٠٧ - عن عائشة؛ أن نبي الله ﷺ كان يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَنْفَطِرَ قَدَمَاهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلَا

نحواً من قيامه. ثم قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ثم قام طويلاً. قريباً مما ركع. ثم سجد فقال: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» فكان سجوده قريباً من قيامه.

وفي حديث جرير؛ قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». [رواه مسلم].

٥١٥- عن أبي هريرة؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ». [متفق عليه].

٥١٦- عن عبد الله بن مسعود؛ قال: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقِيلَ، مَا زَالَ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحَ، مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ». [متفق عليه].

٥١٧- عن عائشة؛ قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ. حَتَّى يَكُونَ آخِرَ صَلَاتِهِ الْوُتْرَ. [رواه مسلم].

٥١٨- عن عبد الله، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَاءُ». [متفق عليه].

٥١٩- عن عائشة؛ قالت: كُلُّ اللَّيْلِ أُوتِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَانْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ. [متفق عليه]. وفي رواية لمسلم؛ قالت: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أُوتِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ. فَانْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ.

٥٢٠- عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير؛ وكان رسول الله ﷺ قد مسح عنه: أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة. [رواه البخاري].

٥٢١- عن عائشة؛ قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ. فَإِذَا أُوتِرَ قَالَ: «قُومِي، فَأُوتِرِي. يَا عَائِشَةُ». [رواه مسلم].

٥٢٢- عن نافع؛ أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر، حتى يأمر ببعض حاجته. [رواه البخاري].

- ٥٢٣- عن أبي جَمْرَةَ؛ قال: سألت عائذَ بنَ عمرو، وكان من أصحاب النبي ﷺ من أصحاب الشجرة، هل يُنْقَضُ الوترُ؟ قال: إذا أوْثرتَ مِنْ أَوَّلِهِ فَلَا تُوتِرُ مِنْ آخِرِهِ. [رواه البخاري].
- ٥٢٤- عن ابن أبي مُلَيْكَةَ؛ قال: أوتر معاوية بعد العشاء بركعة، وعنده مولى لابن عباس، فأتى ابن عباس، فقال: دَعَهُ فَإِنَّهُ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [رواه البخاري].
- ٥٢٥- عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الوترُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». [رواه مسلم].
- ٥٢٦- عن أبي مجلز؛ قال: سألت ابن عباس عن الوتر؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». وسألت ابن عمرَ فقال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ». [رواه مسلم].
- ٥٢٧- عن ابن عمر؛ أن النبي ﷺ قال: «بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوَتْرِ». [رواه مسلم].
- ٥٢٨- عن جابر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ. وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ. فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ. وَذَلِكَ أَفْضَلُ». [رواه مسلم].
- ٥٢٩- عن أبي سعيد؛ أن النبي ﷺ قال: «أُوتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا». [رواه مسلم].
- ٥٣٠- عن البراء بن عازب؛ أن رسول الله ﷺ كان يَقْنُتُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ. [رواه مسلم].
- ٥٣١- عن أبي هريرة؛ قال: لأقربين صلاة النبي ﷺ. فكان أبو هريرة رضي الله عنه يَقْنُتُ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ. [متفق عليه].
- ٥٣٢- عن أنس؛ قال: كان القنوت في المغرب والفجر. [رواه البخاري].